الخصائص الطبيعية وعلاقتها بتربية الثروة الحيوانية في قضاء الرميثه

م م نجاح عبد جابر الجبوري
جامعة المثنى – كلية التربية

المقدمه

يتناول هذا البحث دراسة الخصائص الطبيعية ودورها في تربية الحيوانات الزراعية في قضاء الرميثه لغرض معرفة أثرها في قيام وتوسع نشاط الإنتاج الحيواني حيث نعتقد إن هناك علاقة وثيقة بين تربية الحيوان وبين هذه الخصائص.والتأكيد على (الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز) وذلك لأهميتها في سد احتياجات السكان من لحوم حمراء والحليب ومشتقاته فضلا عن توفير الكثير من المواد الاوليه للصناعه من جلود وأصواف وغيرها. لذلك سنتناول دراسة وتحليل الظواهر الطبيعية السائدة في منطقة الدراسة وتحليلها بقدر مايتعلق الأمر بتأثيرها في تربية حيوانات المزرعه٠.

قضاء الرميثه هو احد أقضية محافظة المثنى بتالف من أربعة نواحي هي ناحية المجد وناحية الوركاء وناحية الهلال وناحية ألنجمي فضلا عن مركز القضاء يحدها من الشمال والغرب محافظة القادسية ومن الجنوب قضائي السماوه والسلمان ويحدها من الشرق قضاء الخضر وجميعا تابعه لمحافظة المثنى ، تبلغ مساحة القضاء (٢٢٠٤) كم٢ تشكل (٤،٢٦%) من مساحة محافظة المثنى والبالغة (٥١٧٤٠) كم٢، اما فلكيا فتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (١٥-٣١) و (٤٣-٣١) شمالا وبين خطي طول (٤٨-٤٤) و (٣٨- ٤٥) شرقا إن لهذا الموقع الجغرافي الاثر الواضح في تطور تربية الثروة الحيوانية وإنتاج الألبان في القضاء نتيجة للطلب

الكبير عليها من قيل الوحدات الاداريه التابعة لها وللمحافظة عامه وترتبط بالمحافظات الأخرى محافظة ألبصره و القادسية ومحافظتي النجف وكربلاء والتي يفد إليها ألاف الزوار والذين يشكلون طلبا إضافيا إلى الطلب المحلي على الألبان ومنتوجاتها ٠

إما مشكلة البحث نلخصها بالاسئله الاتيه :-

١- ماهي الخصائص الطبيعية المؤثرة في تربية الحيوانات الزراعيه في قضاء الرميثه؟

٢- هل للخصائص الطبيعية علاقة في تربية الثروة الحيوانية وكيف؟

٣- ماصور التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الرميثه؟

أما فرضية البحث فهي (وجود مجموعه من الخصائص الطبيعة لها علاقة في تربية الحيوان وتباينها في قضاء الرميثه)

وتضم الدراسه مبحثين الأول تناول الخصائص الطبيعية في قضاء الرميثه في حين عني المبحث الثاني في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في القضاء وخلص البحث إلى جمله من الاستنتاجات وملخص باللغة الانكليزية

السطح

يعد السطح من المقومات الطبيعية المؤثرة في تربية الحيوانات من حيث تربيتها ورعيها وصلاحيتها للإنتاج النباتي سواء كانت محاصيل علف ام محاصيل حقليه تستخدم مخلفاتها أو منتوجاتها في تغذية هذه الحيوانات ، اذ تحبذ الأبقار الرعي في المناطق السهلية والمتموجة ولا تنجح تربيتها في الارتفاعات العالية أو المناطق الصحراوية في حين تفضل الأغنام الرعي في المناطق السهلية الرملية والمتموجة وأراضي السفوح (رمضان ص١١٢) أما الماعز فيمكن أن يعيش في المناطق الوعرة

والصخرية في حين تتركز تربية الجاموس في المناطق السهلية والقريبة من المسطحات المائية.

يحتل السهل الرسوبي معظم مساحة منطقة الدراسة ويشكل حوالي (٥٠%) من مساحة السهل الرسوبي في محافظة المثنى والبالغة (٤٨٠٥) كم ويتميز بقلة ارتفاعه وانبساطه الشديد وانحداره العام باتجاه الجنوب وخاصة الأراضي الواقعة على جانبي شط السبيل والعطشان اللذان يخترقان منطقة الدراسة من شمالها حيث يمر خط الارتفاع المتساوي (١٥) م في حين يمر خط الارتفاع المتساوي (٥) م في جنوبها أما الإشكال الارضيه الموجودة في منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي فإنها تعود إلى عمل الأنهار أو الإنسان أو الاثنين معا، ومنها منطقة كتوف الأنهار حيث عملت الأنهار بفعل فيضاناتها المتعاقبة إرسابات كميات كبيره من الرواسب ذات الذرات الخشنة في المناطق القريبة من مجاريها مما أدى إلى ارتفاعها مكونة مايسمى بكتوف الأنهار يصل ارتفاعها من (١ – ١،٥) م عن مستوى الأراضي المجاورة لها،

أما الكثبان الرملية فهي تمثل وجها أخر لسطح منطقة الدراسة لتنتشر في الجزء الشمالي الشرقي لمنطقة الدراسة وتعد جزء من الحزام الرملي الوسطي في العراق (٢) وتمتد بين السهل الرسوبي لنهر الفرات في الجنوب والغرب والحدود الاداريه لمحافظتي القادسية وذي قار في الشمال والشرق خريطه (١).

يتضح مما تقدم ان سطح قضاء الرميثه يتميز بانبساطه وملائمته لتربية الثروة الحيوانية وسهولة رعيها دون ان تصاب بأي أذى او جهد ، كما انه ملائم لاستخدام المكننه في العمليات الزراعية والى سهولة الري ومد طرق النقل، إلا انه وبسبب قلة ارتفاعه وانحداره البطيء أصبح ضعيف الصرف (البزل) لاسيما مناطق الأحواض

التي تمثل معظم مساحة القضاء ، الأمر الذي يتطلب توسع أكثر في مشاريع البزل واستصلاح الأراضي لهذه المنطقة والى التوسع في زراعة المحاصيل العلفيه التي تتحمل الملوحة لتوفير الأعلاف اللازمة لتطور تربية الثروة الحيوانية وإنتاج الألبان في القضاء.

ريطة(١)

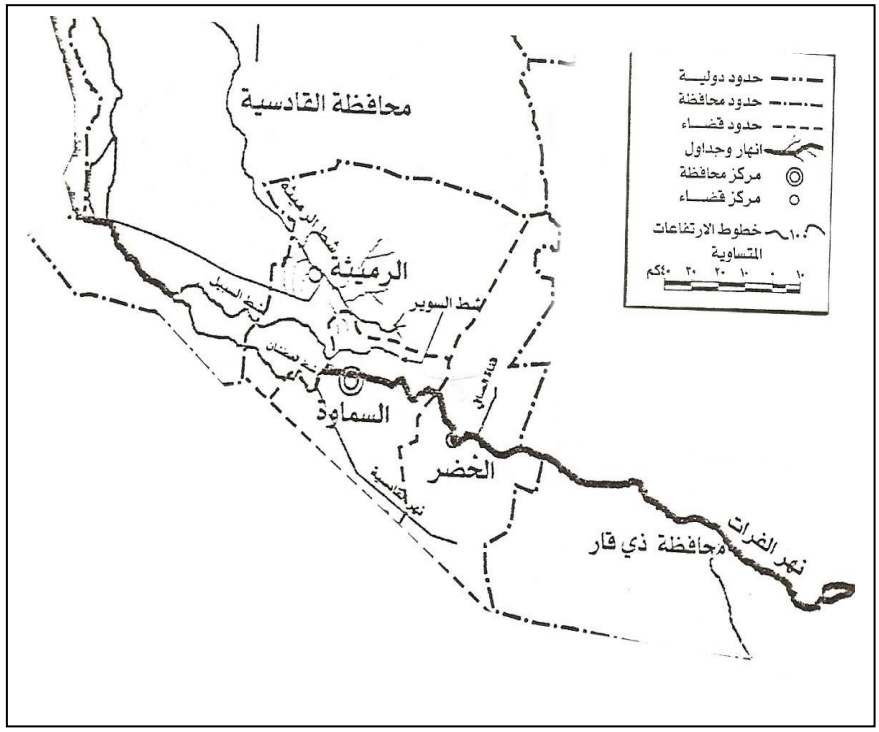

المصدر: ابراهيم القصاب واسماعيل نجم جوهر، اطلس تذبذب المطرفي العراق،خريطه ب،جامعة الموصل١٩٨٠

المناخ

يعد المناخ من ابرز الخصائص الطبيعية تأثيرا على تربية الثروة الحيوانية ، وعلى الرغم من محدودية تأثير هذا العامل على صور التوزيع الجغرافي لهذا الإنتاج في قضاء الرميثه لعدم وجود اى تباين مكاني كبير في خصائص المناخ. وتعد العناصر المناخية المتمثلة (بالإشعاع الشمسي – درجة الحرارة – الإمطار – الرطوبة النسبية – حركة الرياح) من أهم العناصر المناخية ذات التأثير في تربية الثروة الحيوانية وإنتاجها .

الإشعاع الشمسي

يظهر تأثير الإشعاع الشمسي من خلال كميته المستلمة والذي يتحدد بعدد الساعات السطوع الفعلية، إذ أن أهمية الإشعاع الشمسي تأتي من خلال تأثيره على حياة المحاصيل العلفيه لارتباطها في صنع غذائه، أما بالنسبة لأهمية الإشعاع الشمسي على حياة الحيوان فهو فضلا عن كونه مصدرا للحرارة فان له تأثير كبير على صحته إذ إن لأشعة الشمس والضوء دورا بارزا في تنشيط تكوين فيتامين D2 من مادة الكلسترول الموجودة في الدهن تحت الجلد المعرض للشمس (عبد المعز ص٣٨)، كما ان لأشعة الشمس دور كبير في تطهير جسم الحيوان وأماكن إيوائه حيث تقوم الاشعه فوق البنفسجية بهلاك معظم الميكروبات ، فضلا من ان هناك علاقة قويه بين الشيوع الجنسي (دور الشبق) لبعض حيوانات الحليب وطول مدة الاضاءه ، اذ ان هذه العمليه تنشط بالنسبه للأغنام والجاموس في النهار القصير والعكس صحيح (السميع ص٩٤) وتشير الدراسات الى ان حماية البقرة في المناطق الحاره من الإشعاع الشمسي يؤدي الى زيادة إنتاجها من الحليب بحدود (١٠%) ويؤدي تعرضها المباشر لأشعة الشمس في الفصل الحار الى قلة استهلاكها من العلف وقلة فاعلية الغده الدرقية وبالتالي انخفاض إنتاج الحليب (الجاسم ص٣)

أما في قضاء الرميثه ونظرا لصفاء السماء لمعظم أيام ألسنه نتيجة لقلة الغيوم التي تحجب الشمس حيث يصل المعدل السنوي للاشعاع الشمسي (٨،٩٨) ساعه/ يوم ويكون أعلى سطوع شمسي في شهري حزيران وتموز ويصل الى (١٢ ساعه/ يوم) وادناه حلال شهري كانون الأول والثاني وكان (٦،٦) و (٧،٠) ساعه / يوم لكل منهما على التوالي جدول (١)

يتضح مما تقدم إن قضاء الرميثه يتمتع بنسبه عاليه من عدد ساعات الضوئية وان فصل النمو على مدار ألسنه ومالذلك من أهميه كبيره في زراعة المحاصيل العلفيه ونمو العشب، ويعد الإشعاع الشمسي فائضا عن حاجة النبات والحيوان ويلحق إضرارا في الحيوانات المجترة في منطقة الدراسة كون الحائزين يعتمدون أسلوب الرعي الحر في تربيتها لذا فهي تطلق في العراء تحت أشعة الشمس القوية، فضلا من أنها تترك في العراء في حالة إيوائها بالقرب من المساكن إذ إن الحضائر وان كانت موجودة فإنها لاتوفر الحماية للحيوان من العوامل الجوية المختلفة مما انعكست أثارها السلبية على صحة الحيوان وإنتاجه.

درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ التي تؤثر على تربية الثروة الحيوانية إذ تؤثر على نمو الحيوانات وعلى أدائها لوظائفها الفسيولوجية وراحتها وبالتالي إنتاجها ، حيث تتراوح حرارة الجسم للماشية (الأبقار – والجاموس) بين (٣٨-٣٩ م) ومن (٣٨،٥- ٤٠ م) بالنسبة للأغنام والماعز حيث تشير الدراسات الى ان ارتفاع وانخفاض درجة حرارة جسم البقره بمقدار (٤،٤م) عن الحد الطبيعي تسبب نفوقها بالصدمه الحراريه الحاره او الباردة.(السميع ص٩٧)

يتضح من الجدول (١) إن المعدل السنوي لدرجات الحرارة في قضاء الرميثه بلغ (٢٤،٤٨ م) وان معدل درجات الحرارة لفصل الشتاء تصل إلى (١٦،٧ م) وادني

معدل شهري خلال هذا الفصل هي (١١،٤ م) في شهر كانون الثاني وأعلاه في شهر نيسان (٢٤،٥ م) . إما معدلات درجات الحرارة لفصل الصيف الذي يمتد من شهر أيار وحتى شهر تشرين الأول فقد بلغ ٢٣،٣ م) ويكون اعلى معدل شهري خلالا هذا الفصل في شهر تموز وتصل إلى (٣٥،٩ م) وأدناه (١٨،٦ م) في شهر تشرين الأول،

أما حالات التطرف الحراري التي تحصل في منطقة الدراسة وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء تسبب نقصا في كمية الأعلاف المتوفرة للحيوانات لاسيما الأعلاف الخضراء. إما بالنسبة للتطرف الحراري المعاكس فان درجات الحرارة العظمى تزيد على (٤٠) م لمدة أربعة شهور فإنها تؤثرتاثيرا سلبيا على تربية الثروة الحيوانية من خلال ماتسببه من إجهاد وعبء حراري للحيوان مما يقلل من شهيتها للطعام كما ينتج عنها اضطرابات فسيولوجية يظهر أثرها من خلال انخفاض إنتاجها في الأشهر الحارة.

الأمطار

تعد الإمطار من أهم مظاهر التساقط التي تؤثر على تربية الثروة الحيوانية من خلال علاقتها بنمو الغطاء النباتي، إذ إن زيادة كمية الأمطار واعتدال درجات الحرارة تسبب ظهور نباتات المراعي الطبيعية التي يعتمد عليها في تربيةالحيوانات الزراعيه وتوفير غذائها اليومي، تتصف الأمطار في منطقة الدراسة بقلة كمياتها وفصليتها إذ إن مجموعها السنوي لايزيد عن (١٠٢،٢) ملم يبدأ تساقطها من شهر أيلول الذي يصل معدل التساقط المطري فيه (٠،٢) ملم ثم تزداد كمياتها بشكل واضح لتصل الى أعلى كياتها في شهر كانون الثاني إذ يبلغ التساقط فيه (٢٤،٨)ملم ثم تتناقص كميتها لتصل الى (١٤،٤) ملم في شهر أيار يتوقف بعدها التساقط.

يتضح مما تقدم ان كمية الأمطار المتساقطة على منطقة الدراسة قليله لايمكن الاعتماد عليها في النشاط الزراعي، وقد تلحق إضرارا في الثروة الحيوانية وخاصة تلك التي لايتوفر لها حظائر جيده لإيوائها، فضلا عما تسببه من نقص في غذائها لصعوبة الرعي في إثناء سقوط المطر وبعد توقفه وذلك لرطوبة أراضي المراعي وتوحلها .كما ان للمطر اثار سلبيه على عملية تسويق محصول الحليب لصعوبة نقله من القرى القريبه من مركز القضاء حيث لازالت الطرق المؤديه اليها طرق ترابيه.

جدول (١)

معدل ساعات سطوع الشمس الفعلي ومعدل درجات الحرارة وكمية الامطار في منطقة الدراسة

الاشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل والمجموع
ساعات سطوع الإشعاع الشمسي الفعلي	٧،٠	٧،٦	٨،١	٧،٨	٩،٥	١،١٣	١،١٩	١،١٧	٩،٩	٨،٨	٧،٦	٦،٦	٨،٩٨
معدل درجة الحرارة م	١١،٤	١٣،٨	١٨,٠	٢٤،٥	٣٠،٤	٣،٣٥	٣،٥٩	٣،٥٢	٣،٢٤	٢،٦٢	١٨،٦	١٣،٨	٢٤،٤٨
كمية التساقط ملم	٢٤،٩	١٧،٨	١٦،٧	٦،٩	٤،٤				٠،٢	٥،٠	١٣،٩	١٢،٤	١٠٢،٢

المصدر :إلهياه ألعامه للأنواء الجوية. قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشوره .

الرياح

تعد الرياح من العوامل الطبيعية التي تلعب دورا مهما في التأثير على الثروة الحيوانية فان الهواء يمدها بالأوكسجين اللازم للتنفس ، فضلا من إن له دور في تنظيم درجة

حرارة جسم الحيوان، ففي ارتفاع درجات الحرارة فان الرياح السريعة تزيد من الثقل والإجهاد الحراري على الحيوان عن طريق انتقال الحرارة من الهواء إلى جسم الحيوان عن طريق التلامس، كما أن تعرض الحيوان لأشعة الشمس في المراعي يجعل درجة الحرارة في جلد الحيوان أعلى من درجة حرارة الهواء، لذا فان سرعة الرياح وبواسطة التلامس تعمل على تلطيف درجة حرارة الحيوان.

إما في منطقة الدراسة فان معدل سرعة الرياح يقع ضمن المديات ألمتوسطه السرعة وهو (٣،١)م/ثا الان ذلك المعدل يتباين من فصل لأخر، ففي فصل الشتاء يبلغ معدل سرعة الرياح (٢،٨) م/ثا وان اعلى معدلات السرعة للرياح فيه تظهر في شهري آذار ونيسان وبمعدل (٣،٤) و (٣،٥) م / ثا لكل منهما على التوالي وهذه المعدلات تتزامن مع بدأ ارتفاع معدلات الحرارة، إما في فصل الصيف فيبلغ معدل سرعة الرياح (٣،٧) و (٣،٨) م/ثا لكل منهما على التوالي اذ إن زيادة سرعة الرياح في الأشهر الحارة الجافة تلحق إضرارا بالإنتاج الزراعي ولكنها تعمل على التقليل من تأثير درجة الحرارة ألمرتفعه على جسم الحيوان لان معظم الحيوانات تكون طليقه في المراعي في منطقة الدراسه.

جدول (٢)

معدلات سرعة الرياح الشهرية لمحطة السماوه للمدة من ١٩٧٦– ٢٠٠٦

الشهر	كانون الأول	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل السنوي
معدل سرعة	٢،٨	٢،٩	٣،٤	٣،٥	٣،٦	٣،٧	٣،٨	٣،٥	٢،٨	٢،٥	٢،٣	٢،٤	٣،١

المصدر: إلهياه ألعامه للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ ، بيانات غير منشوره ٢٠٠٦

الرطوبة النسبية

تعد الرطوبة النسبية من عناصر المناخ التي تؤثر على الحياة النباتية والحيوانية ويرتبط تأثيرها بدرجات الحرارة، حيث ان الرطوبه النسبيه المنخفضه ليس لها تاثير مجهد على صحة الحيوان فهي تعطي الحيوان سواء مع ارتفاع درجات الحراره ام انخفاضها القدره على تحمل جهد الحراره والبروده ولكن عندما يصطحب ارتفاع الرطوبه النسبيه ارتفاع في درجات الحراره سيؤدي ذلك الى زيادة الثقل الحراري على الحيوان نتيجة لعدم تمكنه من تبريد جسمه بالتبخر عن طريق التنفس او التعرق مما يؤدي الى اصابته بما يعرف بضربة الحراره

أما في منطقة الدراسة فان معدلات الرطوبة النسبية متباينة بين فصلي الشتاء والصيف إذ أنها تمتاز بارتفاعها في فصل الشتاء وقد سجل أعلى معدلين لها في شهري كانون الثاني وكانون الأول وبلغت (٦٧%) و (٦٨،٧%) لكل منهما على التوالي في حين تنخفض في فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة وسجل أدنى معدلين لهما في شهري حزيران وتموز وبلغت فيها (٢٢%) و (٢١%) لكل منهما على التوالي ، اذ إن ارتفاع درجات الحرارة في هذا الفصل مع ارتفاع نسبة الرطوبة النسبية سيؤدي ذلك الى الثقل الحراري على الحيوان نتيجة لعدم تمكنه من تبريد جسمه بالتبخر عن طريق التنفس أو التعرق مما يؤدي الى إصابته بما يسمى بضربة الحرارة بسبب التراكم الحراري في جسم الحيوان وعندما تستمر الحالة سيؤدي ذلك إلى توقف وظائف الجسم الحيوية ثم الهلاك .

التربة

أثرت التربة في منطقة الدراسة بصوره مباشره وغير مباشره على تربية الثروة الحيوانية من خلال تباين درجة ملوحتها ومدى صلاحيتها للإنتاج الزراعي وخاصة ترب الأحواض التي ترتفع درجة ملوحتها مقارنه مع ترب كتوف الأنهار لذلك أصبحت مناطق الأحواض أكثر ملائمة لتربية الثروة الحيوانية وذلك بسبب نوفر الغذاء لهذه الحيوانات نتيجه زراعة محاصيل زراعيه تتحمل الملوحه وهي محاصيل العلف والشعير بالدرجة الأولى.

تتصف التربة في منطقة الدراسة بالتنوع حسب العوامل ذات التأثير في تكوينها في مناطق منشأها ومناطق استقرارها وتعد طبيعة السطح والمياه السطحية فيها والجوفية والمناخ في مقدمة هذه العوامل وقد اتضح تأثير هذه العوامل في ظهور أنواع الترب منها التربة الرسوبية ، وبما إن معظم قضاء الرميثه هو جزء من السهل الرسوبي فان تربته من نوع الترب الرسوبية ألحديثه وتتكون اغلبها من

الرواسب التي مياه نهر الفرات وخصوصا خلال فترة الفيضانات فضلا عن الترسيب الهوائي، ومن اجل التعرف على خصائص الترب في منطقة الدراسة ومدى ملائمتها لزراعة محاصيل العلف والنبات الطبيعي يمكن تقسيمها الى ترب كتوف الأنهار وهي توجد بنطاق طولي على جانبي نهر العطشان والسبيل ابتداء من دخولها الحدود الاداريه للقضاء في ناحيتي المجد والهلال وحتى مدينة السماوه فهي تربه مزيجيه غرينيه ذات نسجه متوسطه ، وتتميز بارتفاع نسبة المواد العضوية فيها قياسا بالترب الأخرى في منطقة الدراسة ولعل ابرز أسباب ذلك هو تركز زراعة أشجار النخيل والفواكه فيها وهي تربه قليلة الملوحة ، إذ يصل معدل ملوحتها E C (٤،٣٦) مليموز / سم . إما تربة أحواض الأنهار فهي التربة المتاخمة لنطاق تربة كتوف الأنهار تضعف الخصائص الفيزياويه لهذه التربه بالابتعاد عن مناطق كتوف الأنهار وذلك بسبب الانخفاض بالمستوى والتحول في ألنسجه من التربة الطينية إلى

التربة الطينية الغرينيه لذا فان حركة الماء والهواء في هذه التربة بطيئة وقابليتها للاحتفاض بالماء كبيره لكثرة وصغر مساماتها ، أما ملوحة التربة فهي تتراوح معدلها بين (٨ – ٥٠) ملموز/ سم (الموارد المائيه ص ١٥ –١٦) أما درجة تفاعلها فهي تتراوح بين (٧ – ٨،٣) .

إما تربة الكثبان الرملية فهي توجد على نطاق يقع شمال شرق قضاء الرميثه في المنطقة المتاخمة لحدودها مع محافظة الفادسيه ، وتكون على شكل كثبان رمليه متفرقة تتصف بكونها ذات نسجه متوسطه مزيجيه غرينيه غرينيه وتتسم بضعف حفضها للماء وسرعة الرشح خريطة (٢) ونتيجة لجفاف المناخ وندرة الغطاء النباتي أصبحت فقيرة بالمواد العضوية (الظالمي ص٤٠)

يتضح مما تقدم ان التربه في منطقة الدراسه ملائمه لزراعة محاصيل العلف والتوسع في زراعة هذه المحاصيل على الرغم من تباين درجة ملوحة التربه بين مناطق كتوف الانهار واحواضها مما جعلها تربه ملائمه لزراعة المحاصيل العلفيه مثل الشعير الذي يتحمل الملوحه العاليه٠

خريطة (٢)

أنواع الترب في قضاء الرميثه

المصدر: احمد سعيد الغريري، الخصائص الجيومورفيه لنهر الفرات وفرعيه الرئيسين السبيل والعطشان بين الشنافيه والسماوه. رسالة ماجستير،غ م، كلية الآداب، جامعة الموصل،٢٠٠٠

الموارد المائية

تعد الموارد المائية من أهم الخصائص الطبيعية المؤثرة تربية الحيوانات الزراعيه،حيث يزداد انتاج الحيوان من الحليب عند توفر الماء بصوره دائميه،وان من

الضروري ان يعرض الماء على الحيوان من (٢-٣)مرات يوميا في فصل الشتاء ومن (٤-٥)مرات في فصل الصيف، وان يتم تقديم الماء للحيوان قبل حلبه، ويقدر معدل الاستهلاك السنوي للرأس الواحد من الحيوانات المجترة الأغنام ،الماعز ،الأبقار ،الجاموس بحوالي (٢,٠) و(٢،٥) و(٨،٠) و(٨،٠)م٣اسنه لكل منها على التوالي

ان المياه السطحية الجارية المصدر الرئيسي للمياه في قضاء الرميثه إذ يعد نهر الفرات المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه النشاط الزراعي في منطقة السهل الرسوبي والذي يتمثل في شط الرميثه ويبلغ طوله ابتداء من دخوله الحدود الاداريه لمنطقة الدراسة من ناحية ألنجمي وحتى مدينة الرميثه(٣٦،٦٠)كم ويتفرع منه إثناء مسيرته أربعة فروع ثلاثة منها تتفرع من الجانب الأيمن يبلغ تصريف شط الرميثه(٢٣ م٣اثا) ويلتقي بعدها بنهر كرم القائد الذي يخرج من مقدم ناظم غماس مرورا بمدينة الحمزه فناحية الهلال ضمن منطقة الدراسة ويسمى بالكطعه الرئيسة ويستمر الأخر لمسافة(٤كم) حتى مجموعة نواظم أبو علامة ليتفرع فيها إلى عدة فروع، ويجري الفرع الرئيسي منها الذي يعرف بجدول خويسه لمسافة (٦،٦)كم لينتهي بمجموعة نواظم الوركاء ويتفرع من شط الرميثه جداول فرعيه واخرى ثانوية تختلف في أطوالها والمساحة التي ترويها.

اما شط السبيل فهو يتفرع من نهر الفرات ويدخل منطقة الدراسه في ناحية المجد ويبلغ طوله حوالي (٢٢)كم وبطاقة تصريفية تصل الى (٩،٥)م٣/ثا وبمساحه أروائيه تبلغ (٢٦،٦٣٨) دونما اما الفرع الاخر فهو شط العطشان حيث يدخل منطقة الدراسة في ناحية الهلال ويبلغ طوله (٤٠)كم اما في الوقت الحاضر فيعد شط العطشان امتداد لنهر القادسية الذي نفذ عام ١٩٩٣

النبات الطبيعي

يعد النبات الطبيعي من العوامل الجغرافية التي تؤثر بصوره مباشره في تربية الثروة الحيوانية باعتباره يمثل مناطق رعي لتوفير الأعلاف الخضراء لكثير من أنواع الثروة الحيوانية وخاصة الأغنام والأبقار فهي توفر بعض احتياجات الحيوانات من اجل زيادة إنتاجها نوعا وكما من اللحوم الحمراء والحليب ومشتقاته.

إما في منطقة الدراسة فان النبات الطبيعي يتأثر بمجموعه من العوامل الجغرافية الطبيعية أهمها السطح والمناخ والتربة وبنمو في منطقة الدراسة الأنواع الاتيه من النباتات الطبيعية:-

١- النباتات التي تنمو وتنتشر قرب ضفاف الأنهار والجداول وقنوات الري مثل الثيل وهو نباتات معمره تتكاثر بالبذور والريزومات يتحمل بدرجه عاليه ثقل الحيوانات وهو سريع النمو فضلا عن السعد والصفصاف والحلفاء وهي أكثر انتشارا في منطقة الدراسة ويعتمد عليها اغلب مربي الثروة الحيوانية كونها تحتوي على نسبه عاليه من البروتينات تصل الى (١٥%) وتتصف بطراوتها وغضتها وسهولة هضمها من قبل الحيوان

٢- النباتات التي تنمو مع المحاصيل الزراعية الشتويه والصيفيه وهي نباتات تعود إلى العائلة البقوليه او النجيلية مثل الكرط والحلبة الابريه فضلا عن النباتات التي تنمو مع المحاصيل الصيفية ومنها النباتات النجيلية المعمرة والحولية ذات القيمة الرعوية مثل الثيل والحلفاء وحشيش الحنطة حيث يمكن لمربي الحيوانات الاستفادة من النباتات الطبيعية النامية مع المحاصيل الزراعية عن طريق تقطيعها وتقديمها الى الحيوانات إثناء إيوائها أو إطلاقها في المساحات الزراعية بعد عملية الحصاد.

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للثروات الحيوانية في قضاء الرميثه

من خلال دراسة المقومات الطبيعية المؤثرة في تربية الحيوانات الزراعية في قضاء الرميثه تبين لنا أثرها الواضح في تباين التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية بحيث تتركز قسم كبير منها في المناطق السهلية وقرب المصادر المائية،كما ان للثروة الحيوانية في قضاء الرميثه أهميه كبيره وذلك من حيث إعدادها وتركيبها النوعي، وذلك بأن غالبية السكان يعتمدون عليها بشكل رئيسي او يشكل ثانوي ولا يمكن الاستغناء عنها وسنركز في هذا البحث على أهم الحيوانات التي تربى في منطقة الدراسة وحسب إعدادها

بلغ إعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة حوالي ٢٥٢٨٧٥ وهي تشكل (١٧،٥ %)من مجموع إعداد الثروة الحيوانية في محافظة المثنى

١-الأغنام تنتشر تربية الأغنام في جميع إنحاء القطر وتربى اما بشكل قطعان منفصله او مختلطة مع الماعز وهو الغالب،وتشكل أغنام العواسي الغالبية العددية في منطقة الدراسة وتمتاز بتحملها لظروف المراعي الفقيره والعطش والسير لمسافات طويله وتتميز هذه الاغنام بان لون الصوف فيها هو اللون الأبيض ويكون الرئس بنيا او احمرا وقد يكون اسود وقد ينتشر هذا اللون الى أجزاء اخرى في الجسم. وهي افضل انواع الأغنام العراقية إنتاجا للحليب، اذ يتراوح هذا الإنتاج من (١٠٠- ١٥٠) كغم خلال موسم الحليب.

إما التوزيع الجغرافي لهذا الحيوان فيظهر من الجدول(٣) إن ناحية الوركاء قد جاءت في مقدمة الوحدات الاداريه في إعداد الأغنام التي تضمها التي بلغت (١٠٧٨٣٠)رأسا وتمثل (٤٩،٥%) من عدد الأغنام الكلي في القضاء، ويليها مركز القضاء الذي بلغ عدد الاغنام فيه (٣٥٦٢٠) رأسا وتساوي (١٦،٤%) من العدد

الكلي للحيوانات المذكورة في منطقة الدراسة تليها بالمرتبة الثالثة كل من ناحيتي الهلال والنجمي والتي تضم (٢٧٦١٤) رأسا و(٢٧٣٦٠) رأسا وبنسبة(١٢،٦%)و(١٢،٥%)لكل منها على التوالي من عدد الأغنام الكلي في حين جاءت ناحية المجد بالمرتبة الأخير في عدد أغنامها والبالغ(١٩٤٠٩) رأسا وبنسبة (٩%) من إعداد الأغنام الكلي في القضاء، وكان للمناخ دور في تربية الأغنام ضمن منطقة الدراسة اذ تقع جميعها ضمن الحدود المناخية الملائمة لتربية الأغنام وخاصة العواسي والعرابي فهي تستطيع العيش ضمن هذه الأجواء المناخية التي ترتفع فيها درجات الحرارة عن (٤٢ م) وهذه الدرجة ملائمة لما هو سائد في مناخ منطقة الدراسة فضلا عن دور العوامل البشرية

التي هي الأخرى ساعدت على تربية الأغنام في منطقة الدراسة من خلال زراعة بعض محاصيل العلف التي تعتمد عليها الأغنام بصوره مباشره جدول (٣).

٢-أما الأبقار حيث تنتشر تربية الأبقار المحلية وهي الأبقار السائدة في القطر وتضم نوعين رئيسين هما البقر الجنوبي وتنتشر تربيته في المحافظات الوسطى والجنوبية يضمنها محافظة المثنى ومنطقة الدراسة وهي ذات لون احمر غامق يميل الى البني والاحمر الفاتح الذهبي ويميل لون الوجه احيانا الى البني الداكن او الاسود وهي افضل الابقار العراقيه انتاجا للحليب. إما النوع الأخر هي أبقار الرستاكي وهي اكبر أنواع الأبقار المحلية وزنا حيث يصل وزن الحيوان (٤٥٠-٥٠٠) كغم إلا أنها ذات إنتاجيه متوسطه من الحليب (السميع ص ٢٧)

يتضح من خلال بيانات الجدول (٢) إن الأبقار تأتي بعد الأغنام في العدد الذي بلغ (١٩٣٢٩) رأسا وبشكل ٨% من مجموع إعداد الحيوانات الكلي في القضاء وتتباين الوحدات الاداريه في إعداد الأبقار التي تربيها فقد جاءت ناحية الوركاء بالصدارة في عدد هذا الحيوان الذي وصل إلى (٦٤٦٠) رأسا تمثل (٣٣،٤%) من العدد الكلي

للأبقار في منطقة الدراسة يليها مركز القضاء ووصل عدد الأبقار فيها (٥٣١٥) رأسا يساوي (٢٧،٥%) من عدد الأبقار الكلي في القضاء أعقبته بالمرحلة الثالثة كل من ناحيــة النجمــي وناحيــة الهــلال والتــي يضــمان (٢٧٩٧)و(٢٧٥٧) رأســا وبنســبة (١٤،٥%) (١٤،٣%) لكل منهما على التوالي في حين جاءت ناحية المجد بالمرتبة الاخيره في عدد الأبقار والبالغ (٢٠٠٠) رأسا وتشكل (١٠،٣%) من عدد الأبقار الكلي في القضاء هذا وقد بلغ أعلى كثافة له (٥٠) رأساكم٢ في مركز القضاء وأدناه (٤) راساكم في ناحية النجمي ويعود ذلك لتوفر المراعي الطبيعية وخاصة القريبة من مناطق كتوف الأنهار اذ تنتشر النباتات الطبيعية وخاصة القصب والبردي والجولان فضلا عن نباتات السلهو والعرمط والاسل والمحاصيل العلفيه التي تزرع في منطقة الدراسه مثل الشعير والجت وبعض المحاصيل العلفيه الاخرى جدول (٤)

جدول (٣)

إعداد الحيوانات المجترة في قضاء الرميثه عام ٢٠٠٩ حسب الوحدات الاداريه ونوع الحيوان

		الاغنام			الابقار			الماعز			الجاموس		
الوحده الاداريه	المساحه	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم
مركز الرميثه	١٠٦	٣٥٦٢٠	١٦،٤	٣٣٦	٥٣١٥	٢٧،٥	٥٠	٢٠٣٦	١٤	١٩	١١٣	١٣	١
ناحية المجد	١٤٥	١٩٤٠٩	٩	١٣٤	٢٠٠٠	١٠،٣	١٤	١٦٥٤	١١	١١	٦٣٨	٧٢	٥
ناحية الوركاء	٩٧٨	١٠٧٨٣٠	٤٩،٥	١١٠	٦٤٦٠	٣٣،٤	٧	٧٩٨٤	٥٤	٨	–	–	–
ناحية الهلال	٣٢١	٢٧٦١٤	١٢،٦	٨٦	٢٧٥٧	١٤،٣	٩	١٥٤٠	١٠	٥	١٣٤	١٥	٤
ناحية المجد	٦٥٤	٢٧٣٦٠	١٢،٥	٤٢	٢٧٩٧	١٤،٥	٤	١٦١٤	١١	٣	–	–	–
المجموع	٢٢٠٤	٢١٧٨٣٣	١٠٠	٩٩	١٩٣٢٩	١٠٠	٩	١٤٨٢٨	١٠٠	٧	٨٨٥	١٠٠	٠،٤

المصدر: المستوصف البيطري لقضاء الرميثه ، بيانات غير منشوره، عام ٢٠٠٩

٣-الماعز

يعد الماعز المحلي الاسود من اهم انواع الماعز الذي يربى في قضاء الرميثه ، ويتميزهذا النوع من الماعز باللون الاسود مع وجود البقع البيضاء احيانا او البني الغامق او الاحمر وغيرها من من الالوان الخليطه،للذكو قرون طويله ولحيه خشنة الشعر، الاذن طويله ومتدليه الوجه رفيع وطويل،(الصواف ص١٢)

يتضح من الجدول(٣) إن إعداد هذا الحيوان قد جاءت في المركز الثالث بعد الابقار من حيث العدد الذي وصل (١٤٨٢٨) رأسا ويشكل (٥،٨ %) من مجموع العدد الكلي للحيوانات في منطقة الدراسه وقد جاءت ناحية الوركاء في مقدمة الوحدات الاداريه حيث تضم (٧٩٨٤) رأسا وبنسبة (٥٤%) من إعداد الماعز الكلي في منطقة الدراسة ويأتي مركز القضاء بالمرتبة الثانية في إعداد هذا الحيوان والبالغ (٢٠٣٦) رأسا وتشكل (١٤%) من اعداد الماعز في منطقة الدراسة في حين جاءت كل من ناحية المجد والنجمي في إعداد هذا الحيوان والبالغ (١٦٥٤) و (١٦١٤) وبنسبة (١١،٤%) و (١١%)

لكل منهما على التوالي وتأتي ناحية الهلال بالمرتبة الاخيره والبالغ (١٥٤٠) رأسا وتشكل ١٠% من عدد الحيوانات في منطقة الدراسة . اذ ان سبب انتشار الماعز في قضاء الرميثه وذلك لتكيفه للبيئة المناخيه المتباينه في ظروفها الحرارية والمطرية وقلة غطائها النباتي إذ يستطيع العيش على الحشائش القصيرة لقدرته على التهامها..

جدول (٤)

المساحات المزروعه بمحاصيل العلف في منطقة الدراسه لعام ٢٠٠٩

الوحده الاداريه	الشعير/ دونم	محاصـــيل علـــف	المجموع

		اخرى	
الرميثه	٢٥٠٠٠	٤٠٠	٢٥٤٠٠
النجمي	٣٠٠٠	٢٠٠	٣٢٠٠
المجد والهلال	١١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٢٠٠
الوركاء	١٧٠٠٠	٥٠٠	١٧٥٠٠

المصدر:- شعبة زراعة الرميثه التخطيط والمتابعه ، بيانات غير منشوره، ٢٠٠٩

٤-الجاموس

يعد الجاموس من حيوانات الحليب المهمة في القطر نتيجة لتربيته فتره طويلة اكتسب هذا الحيوان نوعا من المقاومة للإمراض وظروف المناخ القاسي لاسيما في فصل الصيف ويعد الجاموس الذي يربى في منطقة الدراسة من جاموس ضفاف الأنهار وهو ذا لون اسود وإما اللون الأبيض فهو شائع الوجود على الوجه والأرجل والذيل أو على شكل بقع كبيره على الجسم، الرأس كبير الرقبة طويلة نسبيا وسميكة ، الأكتاف عاليه عظام الفخذ بارزه والأرجل طويلة بالنسبة الى حجم الجسم، الذيل طويل مع وجود خصلة من الشعر عند نهايته، جسمه مستطيل.(عبد الكريم ص٤٦٠)

يتضح من الجدول (٢) إن الجاموس هو اقل الحيوانات عدد في القضاء حيث بلغ إجمالي عدده إلى (٨٥٨) رأسا وهو يشكل (٠،٣ %) من إعداد الحيوانات الكلي في القضاء لعام ٢٠٠٨ وقد استحوذت ناحية المجد بأكبر عدد من الجاموس والذي بلغ (٦٣٨) رأسا وبنسبة ٧٢% من عدد الجاموس الكلي

في القضاء في حين جاءت ناحية الهلال بالمركز الثاني في إعداد هذا الحيوان والبالغ (١٣٤) رأسا

وتشكل (١٥%) من مجموع إعداد الجاموس الكلي في القضاء وتأتي مركز القضاء بالمرتبة الثالثة في إعداد هذا الحيوان والبالغ (١١٣)رأسا بنسبة ١٣% من العدد الكلي لهذا الحيوان في القضاء ويعود سبب انتشار هذا الحيوان في قضاء الرميثه إلى توفر نباتات القصب والبردي والبيئة المائية المتمثلة بنهر السبيل والعطشان والمستنقعات المنتشرة في مناطق الأحواض المحيطة بها

يتضح مما تقدم نلاحظ قلة التباين في توزيع الثروات الحيوانية مما يساعد على انتشار الحيوانات الزراعية في معظم منطقة الدراسة نتيجة لتشابه معظم الظروف الطبيعية كالمناخ والتربة والنبات الطبيعي لمعظم الوحدات الاداريه.

الاستنتاجات

يتضح مما تقدم

١-الموقع الجغرافي:تتميز منطقة الدراسة بموقع وسط العراق مما يسهل عليها الاتصال في المحافظات المجاورة والبعيدة وسهولة تسويق الحيوانات ومنتجاتها

٢-إن لسعة المساحة في قضاء الرميثه الأثر في تباين التوزيع الجغرافي للحيوانات الزراعيه على الرغم من قلة تنوعها اذ يشكل السهل الرسوبي معظم مساحتها فانتشرت تربية الأبقار والجاموس فيه في حين تركزت تربية الأغنام والماعز في الأقسام الشمالية الشرقية والشرقية في منطقة الدراسة

٣-الظروف المناخية المتمثله في :-

ا-الإشعاع الشمسي:يتضح من خلال الدراسة إن قضاء الرميثه يتمتع بنسبة عاليه من عدد ساعات الضوئية وان فصل النمو على مدار ألسنه ومالذلك من أهميه على زراعة المحاصيل العلفيه،فضلا من ان الإشعاع الشمسي يعد فائضا عن حاجة الحيوان ويلحق ضررا في الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة كون الحائزين يعتمدون أسلوب الرعي الحر في تربيتها

ب-الحرارة:إما درجات الحرارة فترتفع في فصل الصيف وتتجاوز معدلاتها العظمى اكثر من (٤٢)م وقد تتجاوزا على درجه (٥٠)م في حالات التطرف الحراري

وتنخفض في فصل الشتاء،وبالتالي فأن بقاء الحيوانات في العراء كثيرا مما أدى بأعداد منها الى الهلاك وهذا يتطلب حمايتها من تقلبات الجو الشديدة

ج-اما الإمطار فتعتبر الأساس في وجود المراعي الطبيعية وان تذبذبها يعمل على فقد هذه المراعي وقلة الحشائش وسرعة جفافها

ء-أظهرت الدراسة بأن لاتوجد للرياح تأثير سلبي على الإنتاج الزراعي في فصل الشتاء لانها ذات سرعه قليله ويزداد تأثيرها في فصل الصيف عندما تزداد سرعتها إلا أنها تعمل على وطأة الحرارة على الحيوان في المراعي ويتضاعف تأثيرها السلبي عندما تشتد سرعتها في بعض الأوقات في الفصل الحار مسببه العواصف الغباريه.

٤-إما التربه في قضاء الرميثه فهي ملائمة لزراعة محاصيل العلف والتوسيع في زراعة هذه المحاصيل على الرغم من تباين درجة ملوحة التربة بين مناطق كتوف الأنهار وأحواضها مما جعلها تربه ملائمة لزراعة المحاصيل العلفيه مثل الشعير الذي يتحمل الملوحة العالية

٥-اما الموارد المائية والتي مصدرها نهر السبيل والعطشان وتفرعاتها هي عماد النشاط الاقتصادي بسبب قلة الإمطار الساقطة وفصيلتها وتذبذبها الا أنها كافيه في فصل الشتاء ،بينما باقي القضاء في شحه الحصن المائية في فصل الصيف

٦-تعد منطقة الدراسة فقيرة نباتها الطبيعي الذي يكون القسم الأكبر منه من النباتات الصحراوية،فضلا عن بعض النباتات المعمرة ومنها نباتات القصب الذي ينمو بكثافة عند قنوات الري و الذي يمكن استخدامه كماده علفيه ،اذ تعد هذه النباتات مصدرا مهما للعلف الرخيص الذي لايحتاج توفيره الكثير من العمل والجهد

الهوامش

١-رمضان احمد لطيف التكريتي وآخرون، إدارة المراعي الطبيعية، الموصل، مؤسسة الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٢ ،ص١١٢

٢- وزارة ألزراعه ووزارة الري ، دراسة مقدمه الى الندوة العلمية لمكافحة التصحر في العراق، بغداد، ١٩٨٦ ، ص١١

٣- عبد المعز احمد إسماعيل،ومحمود عبد الرحمن متولي، صحة الحيوان، الموصل ، مؤسسة دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٢ ، ص٣٨

٤- محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الألبان في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ألبصره، ١٩٩٩، ص٩٤

٥- عمار فلاح حسن الجاسم، تأثير قص الشعر ورش الأبقار في الماء على إنتاجها من الحليب، رسالة ماجستير، كلية ألزراعه، جامعة بغداد ، غ م، ١٩٨٢ ، ص٣

٦- محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الألبان في محافظة بابل، مصدر سابق، ص٩٧

٧- محمد عباس حسن ألعبيدي، التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس في العراق ودور إنتاجها في الأمن الغذائي العراقي، كلية الآداب ، جامعة بغداد،، ١٩٩٧ ، ص١٣٤

٨- عبد المعز احمد إسماعيل محمود عبد الرحمن المتولي، مصدر سابق ، ص ٣٠

٩- الشركة ألعامه لبحوث الموارد المائية والتربة، مسح التربة شبه المفصل لمشروع المثنى الاروائي، ص ١٥-١٦

١٠- حميدة عبد الحسين ألظالمي، التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ،٢٠٠٢،ص٤١

١١- كنعان شاكر مصطفى الصواف، الاغنام والماعز في العراق،١٩٩٧، ص١٢

١٢- غبد الكريم ، فؤاد عبد اللطيف ، انتاج ماشية الحليب، مطبعة جامعة البصره، ١٩٨٦، ص٤٦٠

١٣- صبرية احمد لافي ، الموارد المائية السطحية وأثرها في الأمن القومي أطروحة دكتوراه، فلسفة الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦ ، ص١٤٦

١٤- محمد السيد رضوان، عبد الله قاسم الفخري، محاصيل العلف والمراعي، الموصل، جامعة الموصل ، ١٩٧٥، ص١١٣

١٥- محمود بدر السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الألبان في محافظة بابل، مصدر سابق، ص٢٧

١٦- مهدي محسن إسماعيل ونضال محمود، تقدير متوسط إنتاج الحليب الخام في العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خطة بحوث الوزارة لعام، ١٩٨٨، دراسة رقم ٦٥٨ أيلول، ١٩٨٨، ص٣٠

المصادر

١- عبد المعز احمد إسماعيل،ومحمود عبد الرحمن متولي، صحة الحيوان، الموصل ، مؤسسة دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٢ .

٢- عبد الكريم، فؤاد عبد اللطيف، انتاج ماشية الحليب، مطبعة جامعة البصره ، ١٩٨٦

٣- كنعان شاكر مصطفى الصواف، الاغنام والماعز في العراق، الهيئه العامه لخدمات الثروه الحيوانيه، ١٩٩٧

٤--رمضان احمد لطيف التكريتي وآخرون، إدارة المراعي الطبيعية، الموصل، مؤسسة الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٢ .

٥-- محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الألبان في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ألبصره، ١٩٩٩

٦-- عمار فلاح حسن الجاسم، تأثير قص الشعر ورش الأبقار في الماء على إنتاجها من الحليب، رسالة ماجستير، كلية ألزراعه، جامعة بغداد ، غ م، ١٩٨٢

٧-- محمد عباس حسن العبيدي، التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس في العراق ودور إنتاجها في الأمن الغذائي العراقي، كلية الآداب ، جامعة بغداد،، ١٩٩٧

٨-- حميدة عبد الحسين الظالمي، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ،٢٠٠٢

٩-- صبرية احمد لافي ، الموارد المائية السطحية وأثرها في الأمن القومي أطروحة دكتوراه، فلسفة الجغرافية، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦

١٠-- محمد السيد رضوان، عبد الله قاسم الفخري، محاصيل العلف والمراعي، الموصل، جامعة الموصل ، ١٩٧٥

١١-- مهدي محسن إسماعيل ونضال محمود، تقدير متوسط إنتاج الحليب الخام في العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خطة بحوث الوزارة لعام، ١٩٨٨، دراسة رقم ٦٥٨ ايلول، ١٩٨٨، ص٣٠

١٢- وزارة الزراعه ووزارة الري ، دراسه مقدمه الى الندوه العلميه لمكافحة التصحر في العراق، بغداد، ١٩٨٦

١٣-- الشركه العامه لبحوث الموارد المائيه والتربه، مسح التربه شبه المفصل لمشروع المثنى الاروائي،

١٤- المستشفى البيطري في محافظة المثنى، بيانات غير منشوره ، ٢٠٠٩

English summary

Natural characteristics and their relationship to the livestock in the district of Rumaythah

The present research was to study the natural characteristics and its role in livestock in the district of Rumaythah for the purpose of their impact in the expansion of animal activity as it believes that there is a close relationship between livestock and between these properties for that in the first part, we will study and analyze natural phenomena prevailing in the study area and analyze the extent Maitalq It's influence on livestock, while the second part, dealing in Photos geographical distribution of livestock on the administrative units to eliminate

		الاغنام			الابقار			الماعز			الجاموس		
الوحده الاداريه	المساحه	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم	العدد الكلي	النسبه%	الكثافه راس/كم
مركز الرميثه	١٠٦	٣٥٦٢٠	١٦،٤	٣٣٦	٥٣١٥	٢٧،٥	٥٠	٢٠٣٦	١٤	١٩	١١٣	١٣	١
ناحية المجد	١٤٥	١٩٤٠٩	٩	١٣٤	٢٠٠٠	١٠،٣	١٤	١٦٥٤	١١	١١	٦٣٨	٧٢	٥
ناحية الوركاء	٩٧٨	١٠٧٨٣٠	٤٩،٥	١١٠	٦٤٦٠	٣٣،٤	٧	٧٩٨٤	٥٤	٨	–	–	–
ناحية الهلال	٣٢١	٢٧٦١٤	١٢،٦	٨٦	٢٧٥٧	١٤،٣	٩	١٥٤٠	١٠	٥	١٣٤	١٥	٤
ناحية المجد	٦٥٤	٢٧٣٦٠	١٢،٥	٤٢	٢٧٩٧	١٤،٥	٤	١٦١٤	١١	٣	–	–	–
المجموع	٢٢٠٤	٢١٧٨٣٣	١٠٠	٩٩	١٩٣٢٩	١٠٠	٩	١٤٨٢٨	١٠٠	٧	٨٨٥	١٠٠	٠،٤

جدول (٤)

المساحات المزروعه بمحاصيل العلف في منطقة الدراسه لعام ٢٠٠٩

الوحده الاداريه	الشعير/ دونم	محاصيل علف اخرى	المجموع
الرميثه	٢٥٠٠٠	٤٠٠	٢٥٤٠٠
النجمي	٣٠٠٠	٢٠٠	٣٢٠٠
المجد والهلال	١١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٢٠٠
الوركاء	١٧٠٠٠	٥٠٠	١٧٥٠٠

المصدر :- شعبة زراعة الرميثه التخطيط والمتابعه ، بيانات غير منشوره، ٢٠٠٩

جدول (١)

معدل ساعات سطوع الشمس الفعلي ومعدل درجات الحرارة وكمية الامطار في منطقة الدراسة

الاشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل والمجموع
ساعات سطوع الاشعاع الشمسي الفعلي	٦،٥	٧،٣	٧،٨	٨،٤	٩،٢	١١،٦	١١،٧	١١،٣	١٠،٣	٨،٦	٧،٤	٦،٣	
معدل درجة الحراره م	١١	١٣،٢	١٧،٥	٢٣،٨	٢٩،٦	٣٣،١	٣٥،١	٣٤،٦	٣١،٩	٢٦،٢	١٨	١٢،٤	٢٣،٨٦
كمية التساقط ملم	١٩،٦	١٨،٦٨	١٧،٢١	١٤،١١	٥،٦٩					٢،٦٣	١٣،٨٧	١٨،٢٦	١١٠،٣

المصدر :إلهياه ألعامه للأنواء الجوية. قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشوره .

English summary

Natural characteristics and their relationship to the livestock in the district of Rumaythah

The present research was to study the natural characteristics and its role in livestock in the district of Rumaythah for the purpose of their impact in the expansion of animal activity as it believes that there is a close relationship between livestock and between these properties for that in the first part, we will study and analyze natural phenomena prevailing in the study area and analyze the extent Maitalq It's influence on livestock, while the second part, dealing in Photos geographical distribution of livestock on the administrative units to eliminate